

بحار الأنوار

[49] في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه [شكرهم وكان لغيره ودهم فإن زلت به النعل يوما فاحتاج إلى معونتهم فشر خدين وألام خليل. إيضاح: قوله (عليه السلام) " أتأمروني " أصله تأمروني فأسكنت الاولى وأدغمت: " لا أطور به " أي لا أقربه أبدا ولا أدور حوله. و [قال الفيروز آبادي] في القاموس: السمر محركة الليل وحديثه. " وما أفعله ما سمر السمر " أي ما اختلف الليل والنهار. " وما أم نجم " أي قصد أو تقدم لان النجوم لا تزال يتبع بعضها بعضا فلا بد فيها من تقدم وتأخر ولا يزال يقصد بعضها بعضا. " فإن زلت به النعل " أي إذا عثر وافتقر. والخدين: الصديق. 33 - نهج ومن كلام له (عليه السلام): لم تكن بيعتكم إياي فلتة وليس أمري وأمركم واحدا إني أريدكم [وأنتم تريدونني لانفسكم أيها الناس أعينوني على أنفسكم وأيم [لانصفن المظلوم ولا قودن الظالم بخزائمه حتى أورده منهل الحق وإن كان كارها. إيضاح الفلتة: الامر يقع من غير تدبر ولا روية وفيه تعريض ببيعة أبي بكر كما روت العامة عن عمر أنه قال: كانتبيعة أبي بكر فلتة وقى [المسلمين شرها ومن عاد إلى مثلها فاقتلوه. وقوله (عليه السلام): " إني أريدكم " الخطاب لغير الخواص من أصحابه (عليه السلام) والمعنى: [إني] أريد إطاعتكم إياي [وتريدون أن تطيعوني للمنافع الدنيوية. وقال الجوهري: خزمت البعير بالخزامة وهي حلقة من شعر تجعل في وتره أنفه ليشد فيها الزمام. 33 - ذكره السيد الرضي رفع [مقامه في المختار: (134) من نهج البلاغة.]